

الباب الثالث

منهج البحث

أ. طريقة البحث

١. تصميم البحث

إن تصميم هذا البحث هو البحث الوصفي اعنى البحث الذي يهدف إلى

جمع المعلومات المتعلقة بماهية مظاهر، اي احوال المظاهر الطبيعية أثناء اقامة البحث.^١

اما عند مُجّد نازر، فالبحث الوصفي فهو تصميم البحث الذي تهدف إلى

جمع البيانات مجردا عن حديثها عند عملية البحث.^٢

من هذه الأسباب، تختار الباحثة استخدام المنهج الوصفي لأنه قادر أن يصور الأشياء و

يفهم المعاني التي بناء على سلوك المشترك و يصور الحداثات و الإتصالات و يشرح جمع

الأشياء و الظواهر فيها.^٣ سوى ذلك للمنهج الوصفي صفة لين تناسب بحقيقة في الميدان،

قدمت هذه الطريقة مباشرة اتصال بين الباحثة و المشاركين.^٤ فلذلك، الطريقة الوصفية

تفهم و تفسير المعاني من تفاعل سلوك الناس في حالة خاصة بنظرة الباحثة نفسه.

¹Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), hlm. 234.

²Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1998), hlm. 71.

³Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2005), hlm. 9-10.

⁴Cholid Narbuko dan Abu Ahmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2003), hlm. 44.

استخدمت الباحثة بهذا المنهج لأنه يستطيع أن يعطي بالمعلومات الوجه الأوسع على تطوير العلوم والحياة اليومية.⁵ فلذلك، ارادت الباحثة أن تعطي المعلومات من المظاهر الواقعية في المرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية "في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار في الفصل النموذجي و الفصل العام". لأن تعريف المختلقات بين الفصل النموذجي و الفصل العام عند التدريس اللغة العربية، هو من المظاهر الواقعية في المدرسة المذكورة.

٢. مدخل البحث

إن مدخل هذا البحث هو مدخل وصفي كيفي، يعني البحث دون افتراض حيث لا يحتاج عند خطواته إلى وضع الافتراض.⁶ كان المراد البحث الكيفي هو البحث الذي كانت نتائج غير محسولة عن طريقة إجراءات الاحصاء أو شئ من الحسابيات الأخرى.⁷

لأن الباحثة تستخدم المدخل الوصفي الكيفي الذي نتائجه لا يحتاج إلى وضع الافتراض فأرادت الباحثة أن يأتي النتائج على تصر كامل ومنتظم جيد عن حالة "عملية تدريس اللغة العربية (دراسة متعددة الاحداث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار في الفصل النموذجي و الفصل العام)

⁵Imam Suprayogo dan Tobroni, *Metodologi Penelitian Sosisal-Agama*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2003), hlm. 137.

⁶Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), hlm. 245.

⁷Anselm Strauss dan Juliet Corbin, *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif Tata Langkah dan Teknik-Teknik Teoritisasi Data*, (Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hlm. 4.

٣. موقع البحث

إن مكان هذا البحث العلمي هو المرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية، تأخذ الباحثة هذا البحث العلمي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار في الفصل النموذجي و الفصل العام. هذه المدرسة احسن من المدرسة الأخرى بإنجاز كثير.

٤. حضور الباحثة

إن الباحثة في البحث الكيفي تكون أداة. تحضر الباحثة مباشرة إلى موقع البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار في الفصل النموذجي و الفصل العام. بعبارة أخرى في البحث الوصفي تستخدم الباحثة دراسة ميدانية لنيل البيانات، و هنا وظيفة الباحثة مفتاح الة البحث لأن الة البحث في البحث الوصفي البحث نفسه.^٨ يستعمل الباحثة ثلاث طرق لجمع البيانات، هي طريقة مشارك المشاهدة و المقابلة المعمقة و التوثيق.

وفي هذا البحث الكيفي تكون الباحثة نفسها كأداة و جامع البيانات معا لجميع الحقائق الرئيسية و ذلك لسهولةها في التعامل على مشاهدة أحوال مكان البحث حتى تساعد على جمع البيانات الميدانية، وتحضر الباحثة أيضا إلى مكان البحث لتتظر والكشف عن العملية او المعلومات تجرى جريا طبيعيا ثم يكتبها ويحللها.

⁸Rochiati Widiatmaja, *Metode Penelitian Tindakan Kelas*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007), hlm. 96.

٥. مصادر البيانات

إن المراد بمصادر البيانات في هذا البحث هو موضوع يتمكن منه حصول البيانات. إن معنى مصادر البيانات عند سوهارسيمي هو مصادر تحصل منه البيانات.^٩ البيانات معلومات أو حقائق هي تنال الباحثة من خلال المشاهدة أو البحث الميداني ثم تحليلها لفهم الظواهر أو لدافع النظريات.^{١٠} يقدم الباحثة البيانات في شكل وصف. لنيل البيانات الكاملة يحتاج الباحثة تقرير مصادر البيانات. يأخذ البيانات في هذا البحث العلمي بعيانت المجموعات أي مفتاح المخبرين سيدل على بعض الناس الذين يعرفون مسائل يبحثه الباحثة لتكميل بياناته وظل استمراره بعض الناس المختارين يستطيعون أن يدلوا الآخرين إذا البيانات ناقص الكاملة.^{١١} اختار مصادر البيانات و تقريقها ليس بناء إلى كثرة عدد المخبرين ولكن بناء إلى احتياج البيانات. هكذا كانت مصادر البيانات في الميدان تغييرا مناسباً باحتياج. أما مصادر البيانات فيتناول الباحثة من خلال:

أ. المخبرين

إن مصادر البيانات قد وجدت الباحثة هو البيانات المحسولة من المبحوث عنه بطريقة المباشرة بحيث تبتدئ عملية من الملاحظة عليها وكتابتها.^{١٢} وجدت البيانات الأولى مباشرة من مصادر الأخبار ثم يشاهد و يكتبه الباحثة في أول الأمر. مصادر

^٩Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan...*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), hlm. 114.

^{١٠}Jack Richard, *Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistic*, (Malaysia: Longman Group, 1999), hlm. 96.

^{١١}W. Mantja, *Etnografi Design Penelitian Kualitatif dan Manajemen Pendidikan*, (Malang: Winaka Media, 2003), hlm. 7.

^{١٢}Marzuki, *Metodologi Riset*, (Yogyakarta: BPFU UII, 1977), hlm. 55.

الأخبار في هذا البحث العلمي هي بعض المعلمين لدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار في الفصل النموذجي و الفصل العام.

ب. الملاحظة

تستعمل الباحثة الحوادث ليعرف عملية بتأكيد لأنه يشاهد مباشرة بنفسه منها: عملية التدريس والدرق المستخدمة والبرامج المقررة وغيرها. في هذا البحث يشاهد الباحثة مباشرة الحوادث المتعلقة بموضوع البحث في مدرستين.

ج. الوثائق

إن الوثائق كل من المكتوبات او الصور المتعلقة بالحديثة او العملية المعينة. مصادر البيانات التي تحتوى على ملحوظة و أرشيف و كتب و صور و خلاصة و تسجيل و وثائق أخرى تسمى بوثيقة ثانوية.¹³ يستعمل الباحثة في هذا البحث العلمي جميع الوثائق المتعلقة باستخدام الطريقة المباشرة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار في الفصل النموذجي و الفصل العام عند تدريس اللغة العربية.

٦. طريقة جمع البيانات وأدواتها

كانت طريقة جمع البيانات طريقة مستعملة لنيل البيانات. اما ادواتها وسيلة مستعملة فنيل البيانات. في هذا البحث العلمي يستعمل الباحثة ثلاثة طرق لنيل البيانات من الميدان، هي:

¹³Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Andi Offscr, 1989), hlm. 91.

أ. طريقة المشاهدة المصاحبة

هي الطريقة لنيل البيانات بوسيلة القيام بالملاحظة والتسجيل عن طريقة منتظم نحو الظواهر او الوقائع المكشوفة المبحوثة عنها.¹⁴ والمشاهدة هي الحضور إلى مكان الأنشطة مباشرة حتى تكون جمع الأنشطة الجارية او الموضوع الموجود لا تخل من اهتمام ويتمكن من نظرها عيانا. وجميع الأنشطة و الموضوع وكذلك الطرف المعينة الموجودة التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها.¹⁵ يستعمل الباحثة في هذا البحث العلمي طريقة المشاهدة اي في عملية البحث يشارك الباحثة و يفعل مباشرة في برامج يعمل خادعون البحث في بيئتهم سوى ذلك يجتمع البيانات نظاميا في شكل مذكرة

الميدان.¹⁶

في طريقة المشاهدة ستحضر الباحثة إلى مكان البحث لمشاهدة الحوادث و الأنشطة و الأشياء كمثل عملية التدريس في الفصل، فعالية التلاميذ لاتباع الدروس و أنشطتهم فيه و تأخذ التوثيق منه التي هناك متعلقة.

ب. طريقة المقابلة العميقة

¹⁴Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2005), hlm. 62.

¹⁵Djam'an Satori, dkk, *Metodologi Penelitian KUalitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2011), hlm. 106.

¹⁶Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Andi Offsct, 1989), hlm. 91.

طريقة المقابلة هي الطريقة للحصول على جمع البيانات بوسيلة محادثة ومحورة مع الشخص المختار مباشرة بلسان. وهذه الطريقة تقع بين السائل (الباحثة) والمجيب.^{١٧}

تستخدم الباحثة طريقة المقابلة لأجل معرفة البيانات مباشرة من مصدرها. الخطوات الأولى في هذا البحث العلمي قررت الباحثة على من الذي أن يكون مصادر البيانات ثم يعدّ موجز عن الأسئلة المناسبة بموضوع البحث وفي عملية المقابلة يزيد الباحثة اسئلة تشجيعا بهدف حفر البيانات أكثر في معمق عن الأشياء المحتاجة. وبالأحيان كانت نتائج المقابلة معلومات خلافات بين المخبر الأول والآخر فلذلك ينبغي على الباحثة ليراجعها مرة ثانية على البيانات غير مناسبة ويستمر لعمل المقابلة حتى يجد صحة نتائج البيانات.

من المخبرين الذين عنهم ستأخذ الباحثة في هذا البحث العلمي المعلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار في الفصل النموذجي و الفصل العام وبعض التلاميذ فيهما لأنهم مترابطون في عملية التدريس لمادة اللغة العربية.

ج. طريقة التوثيق

طريقة التوثيق هي طريقة جمع البيانات من مصادر غير الإنسان.^{١٨} من توثيق تأخذ الباحثة لجمع البيانات تحتوى على عن طريقة مطالعة الصورة البيانية و هيكال

¹⁷Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), hlm. 64.

¹⁸Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Andi Offsct, 1989), hlm. 91.

المنظمة و الخط البياني و السجلات و غيرها. وهذه الطريقة مستخدمة لنيل البيانات حول عدد موظفي التربية و عدد التلاميذ و التلاميذة.¹⁹ في هذا البحث العلمي تأخذ الباحثة البيانات هي كتب مدرسية وكتب مراجع و خطط الدروس و أرشيفات من قيمة التلاميذ و مذكرات التي ترابط بالتعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار في الفصل النموذجي و الفصل العام.

٧. طريقة تحليل البيانات

وبعد الفراغ من جمع البيانات المحسولة من ميدان البحث، تقوم الباحثة بتحليلها. وكان تحليل البيانات هو عملية في بحث وتنظيم نص المقابلة و مذكرات الميدان و المواد الأخرى التي تم جمعها لإضافة الفهم عن الأشياء. وهذا يهدف إلى توصيل كل شئ تم نيله. فلذلك، أن نشط التحليل يحتوى على عمل البيانات و ترتيبها و تقسيمها إلى أن صارت و حدات حيث يمكن معالجتها و نيل كل ما سيتم تقديمه. ثم تقوم الباحثة بتحليل البيانات المجموعة بالطرق التالية:

أ. الطريقة الاستقرائية

والمرد بالطريقة الاستقرائية هي الطريقة التي تبدأ من الحاليت الخاصة مبتندا على الخبرات الواقعية ثم يقوم الباحثة بترميز النظريات لنتائج البحث العامة.

¹⁹ M. Amir, *Menyusun Rencana Penelitian*, (Jakarta: Grafindo Persada), hlm. 94.

أي أن الباحثة إلى ميدان البحث للنظر والاطلاع على عملية او المعلومات الواقع طبيعيا ثم كتابتها و تحليلها, و تأويلها, و تقديمها و كذلك أخذ الإستنباط منها (العملية).²⁰ و يمكن القول يبدأ هذا المنهج من الميدان الذي هو الإستقراء ثم الإستنباط و فقا بما يقع فيه.

ب. الوصفية التحليلية

الوصفية التحليلية عبارة عن بيان التصورات عن أحوال مبحوثة عنه على صورة البيان القصصي.²¹ فلذلك، أنه في حاجة إلى مهارة الكاتب في معالجة الكلمات عند عطاء البيانات (تقديم البيانات). و لكن ينبغي أن يهتم بصحة البيانات و صديقها. و يمكن أن يجرب الباحثة في استعمال البيان القصصي عند تقديم البيانات حتى يتمكن له من نيل النتائج التامة.

تستخدم الباحثة تحليلا وصفيا، والبيانات المجموعة على شكل الأقوال لا في شكل أرقام، و يتسبب هذا من تطبيق الطرق الكيفية، و مع ذلك جمع كل ما يحتمل أن يكون مفتاحا لما هو تمت دراسته.

²⁰ Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2001), hlm. 199.

²¹ *Ibid*, hlm. 197.

٨. تفتيش صحة البيانات

البحث الوصف يحتاج إلى صحة البيانات. لتفتيشها عن عملية

التدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار في الفصل

النموذجي و الفصل العام، تحتاج الباحثة إلى الطرق هي:

أ. تطويل وقت المشاركة

إن مشاركة الباحثة جزء مهم في عنصر جمع البيانات و لا تسير

هذه المشاركة لمدة قصيرة و إنما أنها تحتاج إلى تطويل أوقات مشاركة الباحثة في ميدان

البحث.^{٢٢}

كان الباحثة في البحث الوصفي مفتاح ادوات البحث. فلذلك

حضور الباحثة تقرر في جمع البيانات تقرير عاليا. لنيل البيانات المناسبة باحتياج

المشاهدة والمقابلة لا يكفي في وقت قصير، بل يحتاج إلى تطويل وقت الحضور في

مكان البحث حتى يحصل على نقطة التشبع.

لتفتيش صحة البيانات من خلال تطويل حضور الباحثة في

مكان البحث لا يجديد الباحثة على أيام العمل، و لكن خارج أيام العمل يحضر

الباحثة في مكان البحث لبحث البيانات او لتكميلها اذا لم يجد كاملا. تطويل حضور

الباحثة في مكان البحث يمكن درجة البيانات المجموعة.^{٢٣}

²²Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2005), hlm. 175.

²³*Ibid*, hlm. 327.

ب. المثابرة عند القيام بالملاحظة

توجّه المثابرة على أداء الملاحظة إلى حصول الخصائص والعناصر في الظروف الأنسب بالأمور أو المسائل المبحوثة ثم التركيز فيها تفصيلاً.²⁴ و لشرح البيانات تفصيلاً, يجدر للباحث أن يقوم بالملاحظة مع كل مثابرة و دقة حتى ينال البيانات نيلاً جيداً.

الإختيار المحصول يبحث الباحثة مثابرة على أداء الملاحظة يملكون المعلومات العامة عن الأشياء قد بحثت حتى أن يستطيع الباحث لمراجعة القدرة على الفهم و النظر و التحليل. عملت هذه الطريقة بمقارنة بين نتيجة الباحثة و سخص الأخرى.

ج. المنهج التثليثي

المنهج التثليثي عبارة عن أنشطة في تفتيس صحة البيانات التي تستخدم الأشياء الأخرى خارج تلك البيانات هدفاً إلى التفقد أو إلى الموازنة البيانات.²⁵

والغرض من المنهج التثليثي ليس للبحث عن الحقيقة حول بعض الظواهر, ولكن بدلا من ذلك على تحسين فهم الباحثة نحو ما تم جمعه. ومع منهج التثليثي يزيد تعزيز القوة من البيانات، وذلك بالمقارنة مع مدخل واحد.²⁶

²⁴ Ibid, hlm. 117.

²⁵ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif*, (Surabaya: Elkaf, 2006), hlm. 163.

²⁶ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta cv, 2012), hlm. 5.

و في الواقع تقارن الباحثة البيانات ينتجه بين المشاهدة والمقابلة والتوثيق
المعلق. بهذه طريقة يستنتج الباحثة إستنتاجا صحيحا, لأن الباحثة لا ينظر البيانات و
لا يقدرها من طريقة واحدة فقط لكن من ثلاث طرق المتفرقة لنيل احد الإكتشاف.
فائدة المنهج التثليشي لبحث البيانات ثم تحليلها بنتيجة التحليل أن تكون نتيجة
صحيحة.